

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الصحيح الزائد على الصحيحين .

(وخذ زيادة الصحيح إذ تنص ... صحته أو من مصنف يخص) .

(بجمعه نحو ابن حبان الزكي ... وابن خزيمة وكالمستدرک) .

(على تساهل وقال ما انفرد ... فذاك حسن ما لم يرد) .

(علة والحق أن يحكم ... بما يليق والبستي يداني الحاكم) .

(وخذ) أيها الطالب بعد ما تقدر لك أن الشيخين لم يستوعباه (زيادة الصحيح) المشتمل على شرطيهما وغيره مما حكم له بالصحة (إذ) أي حيث (تنص صحته) من إمام معتمد كأبي داود والترمذي والنسائي والدارقطني والخطابي والبيهقي وغيرهم من أصحاب الكتب الشهيرة فيها وكذا في غيرها إذا صح الطريق إليهم كما إذا وجد ذلك عن يحيى بن سعيد القطان وابن معين وغيرهما ممن لم يشتهر لهم تصنيف خلافا لا بن الصلاح فيما عدا الكتب الشهيرة بناء على مذهبه من عدم إمكان التصحيح في الأزمان المتأخرة لا ستلزامه الحكم على السند الموصول إليهم بالصحة .

وما وقع في كلام النووي C من التقيد بالتصانيف تبعا لابن الصلاح كأنه للاكتفاء بما صححه بعد من لا مكان ثم إنه لا انحصار لأخذ الزيادة فيما سبق بل إما منه (أو من مصنف) بفتح النون (يخص بجمعه) أي الصحيح بمقتضى ما عند مصنفه (نحو) صحيح أبي حاتم (ابن حبان) بكسر